

تصاعد اعتداءات المستوطنين بالضفة... إصابات وإحراق مركبات وأشجار والاستيلاء على أراض



وبين بلدة بيرزيت وقرية برهام شمال رام الله والبيرة، اعتدى مستوطنون على مسن يبلغ 70 عاما، وحطموا مركبات للمواطنين خلال هجومهم على قاطفي الزيتون.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين هاجموا قاطفي الزيتون ولجان المساندة الشعبية، واعتدوا على المسن، ما أدى إلى إصابته بكسور وجروح، كما حطموا عددا من مركبات المواطنين.

وفي بلدة عيوين، هاجم مستوطنون، بحماية جنود الاحتلال، المواطنين وقاطفي الزيتون، واستولوا على ثمار الزيتون ومركبتين، وحطموا عدة مركبات أخرى، وأجبروا المواطنين على مغادرة أراضيهم، لا سيما في منطقتي وادي اللين وغرابة شرق البلدة. وقال رئيس بلدية عيوين، محمود ذيب حمد، إن المستوطنين نفذوا هذه الاعتداءات بحماية قوات الاحتلال، في إطار الهجمات التي تستهدف المزارعين وتحرهم من جني محاصيلهم.

الخليل

وفي محافظة الخليل، هاجم مستوطنون مسلحون، بحماية قوات الاحتلال، منازل المواطنين في بلدة بيت أمر شمال المحافظة. وقال الناشط محمد عوض إن مجموعات كبيرة من المستوطنين هاجمت منازل المواطنين في منطقة واد الشيخ بالبلدة، وأطلقت الرصاص الحي، وحاولت إحراق عدد منها. وأضاف أن الأهالي تصدوا للمستوطنين، ما حال دون إحراق المنازل، قبل أن ينسحبوا باتجاه مستوطنة "بيت عين" المقامة على أراضي المواطنين في منطقة جبل وردان، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.



وجددت قوات الاحتلال والمستوطنون هجماتهم على المواطنين في أبو فلاح وترمسعيا، حيث أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز السام بكثافة باتجاه المزارعين، ما تسبب في عشرات حالات الاختناق، في ظل استمرار الاعتداءات التي تستهدف المواطنين أثناء قطف ثمار الزيتون.

وفي قرية برقأ، أصيب 7 مواطنين، جراء تعرضهم لهجوم من قبل المستوطنين عليهم أثناء قطف ثمار الزيتون.

وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنين هاجموا عائلة خلال قطف ثمار الزيتون في قرية برقأ، ما تسبب بإصابة طفلين شقيقين (8 و12 عاما) والدتهما (45 عاما)، ووصفت إصاباتهم بأنها تتراوح بين الطفيفة والمتوسطة.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها تسلمت المصابين الأربعة، الذين نُقلوا إلى المستشفى بواسطة مركبة إسعاف من بلدة دير دبوان.

وفي بلدة دير جريز، أصيب ثلاثة مواطنين خلال هجوم مستوطنين عليهم أثناء توجيههم إلى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون شرق رام الله.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال عرقلت توجه المواطنين إلى أراضيهم في البلدة، بالتزامن مع تجمع مستوطنين قرب الأراضي الزراعية والمزارعين، في ظل تصاعد الاعتداءات التي تستهدف المواطنين خلال وجودهم في أراضيهم.

وأضافت المصادر أن مستوطنين، بحماية قوات الاحتلال، هاجموا المواطنين أثناء قطف الزيتون، ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم جراء الاعتداء عليهم بالضرب.



وقاطفي الزيتون في قرى برقأ وأبو فلاح وبلدة ترمسعيا.

وتخللت الهجمات عمليات إطلاق للرصاص الحي واعتداءات بالضرب وإحراق مركبات وأشجار زيتون، بحماية قوات الاحتلال التي جددت هجماتها وأطلقت قنابل الغاز السام بكثافة باتجاه المزارعين، ما أدى إلى تسجيل عشرات حالات الاختناق.

وأفادت مصادر محلية بأن مجموعات كبيرة من المستوطنين هاجمت قاطفي الزيتون في منطقة النبعات ببلدة ترمسعيا، واعتدت عليهم وأحرقت ثلاث مركبات وأشجار زيتون، إضافة إلى مركبة تابعة لمتطوعي الدفاع المدني، كما اعتدت بالضرب على أحد المتطوعين، ما أدى إلى إصابته.

وأصيب عدد من المواطنين جراء الاعتداء عليهم بالضرب، فيما أصيب آخرون بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز السام.

وفي قرية أبو فلاح، هاجم مستوطنون بأعداد كبيرة قاطفي الزيتون في المنطقة الشرقية من القرية، وأحرقوا أشجار زيتون، فيما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام باتجاه المواطنين، في محاولة لإجبار المزارعين على مغادرة أراضيهم.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها تعاملت مع إصابتين جراء الاعتداء بالضرب، إحداهما لسيدة تبلغ من العمر 63 عاما، والأخرى لشاب يبلغ 40 عاما، ونقلتهما إلى المستشفى.

كما أصيب مواطن بالرصاص الحي في الفخذ، وأصيبت الصحفية الأجنبية هايدي ليفين، مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» باللغة 63 عاما، بكسور وجروح جراء اعتداء مستوطنين عليها بالضرب.



سلفيت

وفي محافظة سلفيت، اعتدى مستوطنون على مزارعين أثناء قطفهم ثمار الزيتون في أراضيهم الزراعية غرب بلدة دير بلوط، واستولوا على مفتاح مركبة أحدهم.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال وصلت إلى المكان عقب الاعتداء، وأجبرت المزارعين على إخلاء المنطقة، مهددة بإطلاق الرصاص في حال عودتهم إليها مجددا.

وتشهد بلدات وقرى محافظة سلفيت اعتداءات متواصلة من المستوطنين تستهدف المزارعين، وتحول دون وصولهم إلى أراضيهم الزراعية وقطف ثمار الزيتون، ما يهدد الموسم الزراعي ومصدر رزقهم.

الأغوار الشمالية

وفي الأغوار الشمالية، شرع مستوطنون بحراثة مساحات من أراضي المواطنين في منطقتي الفارسية وكردلة.

وقال رئيس مجلس قروي المالح، مهدي دراغمة، إن مستوطنين شرعوا بحراثة أراض تعود ملكيتها لمواطنين بموجب سندات تسجيل رسمية «طابو» في منطقة الفارسية بالأغوار الشمالية.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية بأن مستوطنين شرعوا بحراثة عشرات الدونمات من أراضي المواطنين في قرية كردلة بالأغوار الشمالية.

رام الله والبيرة

وفي محافظة رام الله والبيرة، أصيب عدد من المواطنين وصحفية أجنبية جراء هجمات واسعة شنها مستوطنون على المواطنين

محافظات - الحياة الجديدة - وفا- تصاعدت اعتداءات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال في الضفة المحتلة، مستهدفة المواطنين ومزارعي الزيتون خلال موسم القطف، وأسفرت عن إصابات في صفوفهم، إلى جانب إحراق مركبات وأشجار زيتون، وسرقة المحاصيل ومعدات القطف، والاستيلاء على أراض زراعية ومراشها، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.

جنين

وشهدت محافظة جنين عدة اعتداءات نفذها مستوطنون بحق المواطنين وممتلكاتهم. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال ومستوطنين أجبروا مزارعين على مغادرة أراضيهم في قرية جلبون، شرق جنين، أثناء قطفهم ثمار الزيتون.

وأضافت المصادر أن مستوطنين أطلقوا النار وألقوا قنابل صوتية باتجاه منازل عائلة الرحال في بلدة عرابية، جنوب جنين.

وفي سياق متصل، تجمعهم مستوطنون بأعداد كبيرة عند مدخل بلدة جبع جنوب المحافظة، قبل أن يتوجهوا إلى موقع البؤرة الاستيطانية الجديدة في معسكر صانور المخلى منذ عام 2005، والواقع على الطريق الواصل بين بلديتي جبع وصانور.

نابلس

وفي محافظة نابلس، أصيب مواطنان، جراء اعتداء مستوطنين عليها في بلدة بيتا. وأفادت مصادر محلية بأن طواقم مركز إسعاف بلدية بيتا تعاملت مع إصابتين جراء اعتداء المستوطنين على مزارعين في منطقة بئر قورا بالبلدة.

وأصيب ثلاثة مواطنين بجروح ورضوض جراء اعتداء مستوطنين عليهم أثناء قطفهم ثمار الزيتون في قرية عصيرة القبلية.

وأفاد الهلال الأحمر بأن طواقم الإسعاف تعاملت مع الإصابات الثلاث، ونقلت المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي سياق آخر، سرق مستوطنون ثمار الزيتون من أراضي المواطنين في بلديتي غقربا واللين الشرقية، واعتدوا على مركبة في بلدة قبان.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين هاجموا أراضي المواطنين في غقربا وسرقوا ثمار الزيتون منها، كما هاجموا، بحماية قوات الاحتلال، أراضي المواطنين في اللين الشرقية، واستولوا على ثمار الزيتون ومعدات القطف.

وأضافت المصادر أن مستوطنين هاجموا مركبة أحد المواطنين في قبان وقلبوها في مكانها.

السقا يزور الصحفية الأميركية لافيني ويؤكد: إرهاب المستوطنين يستهدف أبناء شعبنا وكل من يشهد على جرائمهم



مناطق الضفة، بما فيها القدس المحتلة. وشدد على أن هذا الاعتداء يكشف خطورة تصاعد إرهاب المستوطنين واتساع نطاقه، الذي لم يعد يستثني أحدا، بما في ذلك

"ذاكرة الزنازين" .. وثائقي على "النيل المصرية" يوثق شهادات أسرى محررين

القاهرة- وفا- عرضت قناة النيل للأخبار المصرية، الليلة قبل الماضية، الفيلم الوثائقي "ذاكرة الزنازين"، الذي يوثق شهادات عدد من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال، ويسلط الضوء على ظروف اعتقالهم القاسية، والدور المصري في استقبالهم.

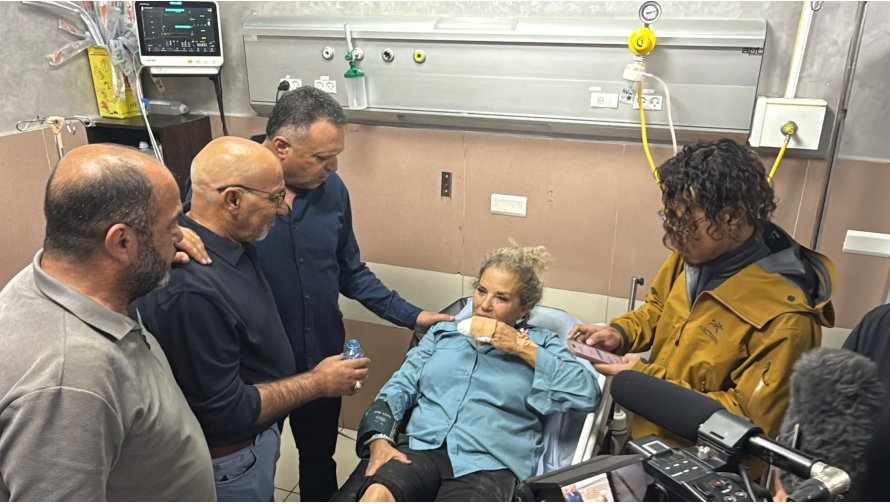
ويستعرض الفيلم تجارب الأسرى خلال سنوات الاعتقال، ويوثق شهاداتهم بشأن الظروف التي تعرضوا لها داخل سجون الاحتلال، كما يرصد لحظات وصولهم إلى الأراضي المصرية وما حملته من دلالات إنسانية بعد سنوات أمضوها

نقابة الصحفيين تدين اعتداء المستوطنين على المصورة الصحفية الأميركية هايدي لافيني

يشجعان على تكرار هذه الجرائم ويقوضان بصورة خطيرة حرية العمل الصحفي.

وشددت على أن الاعتداء على صحفية أميركية تعمل مع مؤسسة إعلامية دولية يجب أن يشكل اختبارا جديا لمصادقية المؤسسات الأميركية والدولية في الدفاع عن حرية الصحافة، فحماية الصحفيين لا يجوز أن تخضع لجسيتهم أو مؤسساتهم الإعلامية أو طبيعة القضايا التي يغطونها، ولا يمكن القبول بازدواجية المعايير عندما يتعلق الأمر بالصحفيين الذين يوثقون ما يجري في فلسطين.

وجددت نقابة الصحفيين تضامنها الكامل مع الزميلة هايدي لافيني، متمنية لها الشفاء العاجل، مؤكدة أنها ستواصل توثيق الانتهاكات بحق الصحفيين ورفعها إلى الجهات الدولية المختصة، والعمل مع شركائها من النقابات والمؤسسات الصحفية حول العالم من أجل محاسبة المعتدين، وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب، وضمان حق الصحفيين في العمل بحرية وأمان.



الإعلامية، وملاحقة كل من يعتدي عليهم أو يحرص على استهدافهم، كما طالبت النقابة المؤسسات الدولية بتوثيق هذه الجريمة وإدراجها ضمن ملفات الانتهاكات المنهجية بحق الصحفيين الفلسطينيين والأجانب، والعمل على ضمان عدم إفلات مرتكبيها من العقاب.

وشددت على أن الاعتداء على هايدي لافيني ليس حادثا معزولا، بل يأتي في سياق تصاعد الاعتداءات التي تستهدف الصحفيين أثناء تغطيتهم الميدانية، في محاولة لترهيبهم ومنعهم من نقل الوقائع وكشف الحقيقة.

وحذرت النقابة من أن الصمت الدولي وغياب إجراءات المساءلة الرادعة

ودعت النقابة الإدارة ووزارة الخارجية الأميركية إلى اتخاذ موقف واضح وصريح، وممارسة ضغط جاد لضمان محاسبة المعتدين، ووقف الاعتداءات المتكررة على الصحفيين الفلسطينيين والأميركيين والدوليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم السماح باستمرار استهدافهم دون مساءلة.

وحثت النقابة المؤسسات الصحفية الأميركية والدولية على استخدام نفوذها المهني والقانوني والسياسي من أجل فتح تحقيق جدي في الاعتداء، والمطالبة بمحاسبة المسؤولين عنه، وتوفير الحماية للصحفيين والطواقم

حماية الصحفيين أثناء النزاعات".

وأكدت أن وجود قوات الاحتلال وحمايتها للمعتدين أو بالقرب منهم خلال اعتداءاتهم على الصحفيين، يضع سلطات الاحتلال أمام مسؤولياتها القانونية، مشيرة إلى أنه لا يجوز أن يتحول الإفلات من العقاب إلى ضوء أخضر لمواصلة استهداف الطواقم الصحفية المحلية والدولية.

وطالبت النقابة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية المعنية بحرية الصحافة وحقوق الإنسان والمؤسسات الصحفية والإعلامية الأميركية بالتحرك الفوري والفعال إزاء هذه الجريمة، وعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة والتضامن.

رام الله- الحياة الجديدة-

أدانست نقابة الصحفيين الاعتداء الإجرامي الذي نفذه المستوطنون بحق المصورة الصحفية الأميركية هايدي لافيني، المتعاقدة مع صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، في قرية أبو فلاح شمال شرق رام الله، تحت حماية قوات الاحتلال، والذي أدى إلى إصابتها ونقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقالت النقابة في بيان أمس الجمعة، إن هذا الاعتداء جريمة جديدة تستهدف الصحفيين والصحفيات أثناء أداء واجبهن المهني، وتكشف مجددا عن النهج القائم على ترهيب الإعلاميين وإسكات الكاميرا التي توثق جرائم الاحتلال وانتهاكات المستوطنين بحق شعبنا.

وأضافت: "إن استهداف لافيني، التي كرست أكثر من أربعة عقود من حياتها المهنية لتغطية الحروب ومناطق النزاع وتوثيق الأحداث في فلسطين، يمثل اعتداء خطيرا على حرية الصحافة وحق العالم في الوصول إلى الحقيقة، وانتهاكا صارخا للقواعد التي تكفل

الصحفيون الأجانب الذين يؤدون عملهم وينقلون حقيقة ما يجري على الأرض، في انتهاك واضح لحرية الصحافة وحق الصحفيين في العمل بأمان ودون تهديد أو اعتداء.

خلف القضبان.

وعقب عرض الفيلم، قدمت القناة تغطية خاصة ناقشت أبرز الشهادات والوقائع التي تضمنها، وتناولت الأبعاد الإنسانية والقانونية لقضية الأسرى، بمشاركة القائمين على إعداد الفيلم ومجموعة من الخبراء في الشأن الفلسطيني من داخل مصر وخارجها.

وأعدت الفيلم شهيرة ماهر، وأجرت الحوار المدبعة لميس عبد الغني، فيما تولت لمياء رمضان كتابة السيناريو والإخراج، تحت إشراف رئيس قناة النيل للأخبار أسامة راضي.